Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقرؤه مشايخ الصوفية وخلفاؤهم للمريدين » كما جاء فى مقدمته . ومن الواضح أن البكرى لم يكن يملك القدرة على تنفيذ مخططه فى كتاب « المستقبل للاســـلام » من حيث انشـــاء المدارس والجامعات ، ورأى ألا تكون دعوته نظرية ، فأراد أن يبدأ بتطبيقها فى المحيط الذى يملكه . واذا كان قد أشار فى برامجه السابقة الى أبواب الدراسة ، فان هذا الكتاب الجديد تفصيل لما أجمل من قبل ، فيتحدث عن باب « ما يحفظ العقيدة » ويقسمه الى العقائد والعبـــادات ، وباب « ما يحفظ النفس » ويقسمه الى الفضـــائل والرذائل فيستعين بعلم الأخـــلاق ، وقد كان بامكانه تعميق مفاهيمه لو استعان أيضا بعلم النفس . ثم نرى بعد ذلك باب «ما يحفظ الجسم» ويعنى به علم الصحة ، وباب « ما يحفظ العائلة » ، واذا كان هـــذا الباب غامضا فى كتابه « المستقبل للاسلام » فقد وضح مقصده هنا عندما عنون فصوله بما يجب على الرجل لزوجته وعلى الزوجة لزوجهـــا ، وحقوق الوالدين وتربية الأبناء . ولكن أخطر ما فى هذا الكتاب ، البابان الأخيران ، باب « ما يحفظ الأمة » وباب « ما يحفظ المال » .

ومقدمة الكتاب ومنهجه يدلان على أن الأفكار للبكرى ، فعندما يعرض الكتاب للحكومة الاستبدادية ندرك أن البكرى يعبر عن رأيه فى هذا الموضوع ، لأن الأفق الواسع الذى يتضح من خلال العرض لا يمكن أن يكون الا للبكرى المفكر ، وصاحب الثقافة الواسعة ، ويبدو أن البكرى ترك لمشايخ الطرق الصوفية الحديث عن الأبواب الأولى التى هى من صميم عملهم ، ثم كان وراء كل جزئية فى البابين الأخيرين ، خاصة وأن الأمر لا يحتاج الى سعة الأفق وحسب ، وانما يحتاج الى الجرأة الشديدة التى اعتدناها من البكرى قبل ذلك ، وهكذا نستطيع أن نفسر وجود مثل هذا النص فى ذلك الفصـــــل . « ان طول مكث الشرقيين تحت نير